بسم الله الرحمن الرحيم

اذا شرعت في المطالعة فانظر في البحث من اوله الى
اخره نظرا اجماليا على وجه يتقش في ذهنك جملة المعنى
ثم لاحظ الامور التصورية بدقة النظر واستبصر فيها
هل يرد عليها امر من الامور القادحة فيها او لا ويمكن
دفعها ودفع مايدفع ذلك الدافع ولاحظ الامور
التصديقية ايضا بدقة النظر واستبصر هل يتوجه عليها
شيئ من الاشياء وهل يسوغ التفصي عنها والتفصي
عن ذلك التفصي ولاحظ الامور القادحة الموردة
عليها هل هي متوجهة فان ظهرت غير متوجهة فلا

تلتفت اليها الا ان يكون المورد عظيم الشان فتقف حينئذ
بكريره ثم بالمطارحة مع الاقران ثم بالعرض على المشايخ
والافاستبصر في دفعها ودفع مايرد فيه فاذا نظرت من
اوله الى اخره على هذا الوجه فلا يخلو احالك عن احد
هذه اما ان لاتكون واجدا لشيئ اصلا اما لقصور
ذهنك اولكلال من حرره واما ان تكون واجدا لشيئ
من الاشياء المدفوعة واما ان تكون الشيئ من الاشياء الغير
المدفوعة واذا كانت ناشية من القصور فلا تفتر
جدك وجهدك في ذلك فاذا فرغت فانظر في الثاني
من اوله الى آخره على الوجه الذي اريناك فان ظهر عليك
ان التصور في نفسك باق فلا تفتر جدك وجهدك في النظر

فانك

فانك ليست من الذين قد حامهم الخاطون عن وفاتهم
واذا وقع جدك في المطالعة على هذا النهج سنة او اكثر لا
اظنك ان لاتترقى الى وجه تقدير على تميز المقبول عن
المردود فاذا صرت مقتدرا فارتق الى حيث خلقت

تنبيهات الاول لم تيسر لاحد مثلها بعد استحضاره
اصول المناظرة وقوانين البحث ولما كان تلك الاصول
والقوانين مشهورة فيما بين القوم بالمقاولة والتداوين
ذكرنا الكلام المتعلق بها على سبيل الاجمال الثاني البحث
قد يكون بديهيا عند موجزان يكون مسئلة العلم بديهية
فعدم وجدان شيئ لايقدح في شيئ منك الثالث اذا
رجعت في دفع مايرد غدغ الى مشاهير العصر لم يكن به باس

بل هو الأتقى الرائج وان لم تجد في نفسك من اوائل
التعلم ترقيا تاما فلا تفتر جدك فان ما ذكرنا متوقف
على معرفة اصطلاحات الفنون ايضا **وصيتة** اياك
وان تحفظ من غير ان تفهم المعاني المرادة منها فانها
تورث البلادة واعوجاج الطبيعة بل انها تسلب
قابلية الادراك واياك ان تنظر فيها
بنظر اجمالي من غير ان تعقبه دقة النظر والاستبصار
فان ذلك من سوالب الادراكات ومورثات البلادات
والاعوجاج وفي الطبايع وهو الله الهادي
الى طريق المطالعة تمت الرسالة في آداب المطالعة
من مصنفات قاضي عضد الملة والدين

الاعوجاج كذا في نسخة ورد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مطالعة الافكار مطالع الانوار الاسرار
والصلوة على نبيه المختار وعلى له وصحبه المصطفين الاخيار
اما بعد فقد عرفت من الاستاذين المحققين
المتادبين طريق المطالعة في علوم الظن واليقين انبعثت
على تحصيل كتاب صنف في فن المتين فكنت اتردد على
كل وارد ومورد وشاهد ومشهود ولم يعلمني احد عن
التدوين فضلا عن فروعه في التكوين وبعد اللتيا والتي ظفرت
برسالة صغرى فيها بيان تلك الطريقة الكبرى لكنها لم تكن
كافية بالاهمال ولا وافية بالاجمال فاردت ان اشرحها شرحا
بين مهملاتها ويفصل مجملاتها واضيف اليها مقدمة